

## النهاية في غريب الأثر

{ ورك } ( ه ) فيه [ كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مُتَوَرِّكًا ] هُوَ أَنْ يَرْفَعَ وَرَكَيْهِ إِذَا سَجَدَ حَتَّى يُفْحِشَ فِي ذَلِكَ .

وقيل : هو أَنْ يُلَاصِقَ أَلْيَتَيْهِ بِعَقْبِيهِ فِي السُّجُودِ .  
وقال الأزهري : التَّوَرُّكُ فِي الصَّلَاةِ ضَرْبَانِ : سُنَّةٌ وَمَكْرُوهٌ أَمَّا السُّنَّةُ فَأَنْ يُنْجَحِّيَ رَجُلَايَهُ فِي التَّشَهُُّدِ الْأَخِيرِ وَيُلَاصِقَ مَقْعَدَهُ ( فِي الْهَرَوِيِّ ) وَيُلَازِقَ مَقْعَدَهُ [ . ] بِالْأَرْضِ وَهُوَ مَنْ وَضَعَ الْوَرِكَ عَلَيْهَا . وَالْوَرِكَ : مَا فَوْقَ الْفَخِذِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ .

وَأَمَّا الْمَكْرُوهُ فَأَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى وَرَكَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ قَائِمٌ . وَقَدْ نُهِِيَ عَنْهُ .

( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ [ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَاءَ أَنْ يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ عَلَى رَجُلِهِ الْيُمْنَى فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ فِي الصَّلَاةِ ] أَيْ يَضَعَ وَرَكَهَ عَلَى رَجُلِهِ .  
وَالْمُسْتَحِيلَةُ : غَيْرُ الْمُسْتَوِيَّةِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ الذَّخَعِيِّ [ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ ] .

( ه ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ ] فَسَّرَ بِأَنَّهُ الَّذِي يَسْجُدُ وَلَا يَرْفَعُ عَنِ الْأَرْضِ وَيُعَلِّي وَرَكَهَ لَكِنَّهُ يُفَرِّجُ رُكْبَتَيْهِ فَكَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى وَرَكَهَ .

( س ) وَفِيهِ [ جَاءَتْ فَاطِمَةُ مُتَوَرِّكَةً الْحَسَنَ ] أَيْ حَامِلَاتَهُ عَلَى وَرَكَيْهَا .

( ه س ) وَفِيهِ [ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً تَكُونُ فَقَالَ : ثُمَّ يَمْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكَ عَلَى ضِلَاعٍ ] أَيْ يَمْطَلِحُونَ عَلَى أَمْرٍ وَاهٍ لَا نِظَامَ لَهُ وَلَا اسْتِقَامَةَ لِأَنَّ الْوَرِكَ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى الضِّلَاعِ وَلَا يَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا وَبُعْدِهِ .  
- وَفِيهِ [ حَتَّى إِنَّ رَأْسَ نَاقَتِهِ لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ ] الْمَوْرِكَ وَالْمَوْرِكَةُ : الْمِرْفَقَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ قَادِمَةِ الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّابِعُ رَجُلَاهُ عَلَيْهَا لِيَسْتَرِيحَ مِنْ وَضْعِ رَجُلَيْهِ فِي الرَّكَّابِ .

أَرَادَ أَنََّّهُ كَانَ قَدْ بَالَغَ فِي جَذْبِ رَأْسِهَا إِلَيْهِ لِيَكْفِيَهَا عَنِ السَّيْرِ .

( ه ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُجْعَلَ فِي وَرَاكِ صَلَيبُ ] الْوَرَاكِ : ثَوْبٌ يُنْسَجُ وَحْدَهُ يُزَيَّنُ بِهِ الرَّحْلُ .

وقيل : هِيَ الذُّمْرُقَةُ الَّتِي تُلَبَّسُ مُقَدِّمَ الرَّحْلِ ثُمَّ تُثْنَى تَحْتَهُ .

( ه ) وفي حديث النّـخـعـيّ في الرّجـل يـسـتـحـلـف [ إن كان مـطـلـوماً فـوـرّك  
إلى شيءٍ جـزى عنه ] التّـوـريـك في الـيـمـين : نـيـةٌ يـنـدوـيها الحـالـفُ غـيـرَ ما  
يـنـدوـيه مُسـتـحـلـفـه من وـرّـكـت في الوادي إذا عـدـلـت فيه وذـهـبـت